

الشمس والرياح طاقة الم

أكد المهندس حمد بن سالم بن حمد المغدري الرئيس التنفيذي لشركة كهرباء المناطق الريفية بأن الشركة بدأت في استخدام الطاقة النظيفة المستدامة والمتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الكثير من مواقع إنتاجها للكهرباء في مناطق امتيازها ، حيث تعد السلطنة ذات طبيعة مناسبة لاستخدام هذه الطاقة التي لا تنضب ومن شأن ذلك أن تعمل على خفض تكاليف التشغيل والصيانة والوقود، موضحاً أن تشغيل الطاقة الشمسية واستخدامها نهاراً سيوفر ٤٠ ٪ من الوقود الأحفوري المستخدم وهو ما يعادل بالسعر المدعوم ١٢ مليون ريال عماني لهذه الشركة فقط مضروباً في ثلاثة من السعر العالمي لتكون النتيجة ٣٦ مليون ريال عماني توفرها الحكومة سنوياً بالنسبة لإنتاج الكهرباء في المناطق الريفية.



الألواح الشمسية بسعة ٣٠٣ كيلو واط/ ساعة المركبة في السلطنة تعادل الألواح المركبة في أوروبا بسعة ١٠٠٠ كيلو واط/ ساعة

يعتمد على الطقس والظروف المناخية، حيث برهنت هذه التجربة ملائمتها بالنسبة لدرجة الحرارة والغبار، وقال إن النتائج المستخلصة تثبت بأن هذه الألواح الموجودة بالسلطنة تعادل في الكفاءة ما سعته ألف (١٠٠٠) كيلو واط مركبة في أوروبا مما يشير إلى أن الكمية الهائلة من أشعة الشمس التي تقع على أراضي السلطنة تؤهلها بأن تنتج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بألواح أقل من باقي الدول والذي بدوره يقلل من التكلفة الرأسمالية والتشغيلية لمثل هذه المشاريع ويشجع على إنشاء هذه المحطات التقنية حيث سيتم تطبيق هذه النتائج على سبعة مشاريع ستعلن مناقصاتها خلال هذا العام والتي ستكون في المناطق التابعة لشركة كهرباء المناطق الريفية ذات النمو السريع في الطلب على الكهرباء للحد من استهلاك وقود الديزل واستخدامات الوقود الأحفوري .

وحول طاقة الرياح وجدوى استخدامها في السلطنة يقول المغدري بأن هذا النوع من الطاقة تم قياسها في العديد من الأماكن وأن الرياح بطبيعة الحال غير ثابتة منوها إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون الرياح شديدة لتشغيل وإنتاج الكهرباء باستخدام الطواحين بل يجب أن تكون مناسبة لتنتج

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة كهرباء المناطق الريفية في حديثه لمجلة الحرس بأن الشركة تنتج الكهرباء باستخدام وقود الديزل المرتفع الثمن على الرغم من الدعم الحكومي الكبير وذلك بسبب الاستهلاك المتزايد للكهرباء.. وقال بأن ذلك حدا بنا إلى البحث على إيجاد مصادر طاقة مستدامة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح لكون الشركة تعمل في مناطق واسعة وشاسعة وفي مختلف التضاريس من محافظات السلطنة التي تؤهلها من استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح حيث تتوفر الطاقة الشمسية في السلطنة بكثافة عالية جداً لكونها تقع في الحزام الشمسي العالي الإشعاع بالنسبة لإستخدام الخلايا الشمسية فكان البدء بولاية المزينة حيث تم تركيب محطة بها في الربع الاوول من العام ٢٠١٥ وسيتم افتتاحها رسميا في شهر سبتمبر ٢٠١٥ لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية وهي محطة تجريبية تم خلالها تركيب ألواح بتقنيتين مختلفتين صناعيا بسعة ٣٠٣ كيلو واط حيث منحت هيئة تنظيم الكهرباء أول رخصة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بهذه المحطة، مشيرا إلى أن إنتاج الألواح الشمسية

وقال المغدري في حديث لمجلة الحرس بأن الشركة تعمل على إنتاج الطاقة الكهربائية في ثلاث محافظات رئيسية وهي مسندم والوسطى وظفار باستثناء الولايات التي تقع ضمن إطار امتياز شركة كهرباء ظفار وهي صلالة وثمرت ومرباط وطاقة، مشيرا إلى أن الشركة تعمل بأنظمة مختلفة لإنتاج الكهرباء وتوزيعها على المشتركين منها نظام الشبكات غير المرتبطة بكل شبكة مرتبطة بمنطقة معينة ويطلق على ذلك النظام العمودي في إنتاج الكهرباء وقال بأن الشركة تمتلك أيضا ست (٦) محطات لإنتاج المياه المحلاة من البحر موزعة على مختلف الأماكن الريفية في هذه المحافظات حيث تعد محطة الدقم أكبرها ويجري العمل على توسعتها لتواكب التطور العمراني بالولاية وتقع المحطة الثانية في ولاية مصيرة حيث تعد المحطة الوحيدة التي تعتمد عليها الولاية في إنتاج واستهلاك المياه.

الاستقبال في السلطنة